

سلسلة الهدى والنور {{3211}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ارجو ان الهم كلمة قصيرة نظرا للوضع العالم الاسلامي اليوم بعامة اقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقد اصبح معروفا اليوم في العالم الاسلامي تلك اليقظة - [00:00:29](#)

التي انتشر اسمها بالصحة الاسلامية وانا بلا شك اشارك هؤلاء الناس الذين يطلقون هذه التسمية على هذه اليقظة التي ظهرت في العالم الاسلامي بعامة من حيث الرجوع الى الاسلام - [00:01:01](#)

والعمل به ولو بقدر ولكن هذه الصحة تختلف نوعية من ناس الى اخرين فكلهم يشتركون في عودتهم الى اسلامه ودينهم الذي كانوا آغاقلين او منصرفين عن العمل به الى حد كبير - [00:01:44](#)

بحيث انه كان من الممكن ان يقال يومئذ لانه لم يبق من الاسلام الا اسمه الان بلا شك اختلف الامر عما كان عليه قبل هروب قرن من الزمان فقد اقبل الناس - [00:02:33](#)

على دينهم ولكن مع اختلاف كبير كما اشرت بين بعض الناس واخرين منهم بعضهم عادوا الى دينهم في اي مفهوم كان وقد يكون من تلك المفاهيم ما ليس من الدين - [00:03:02](#)

وما لا صلة له الاسلام مطلقا لكن معروف لديهم انه من الاسلام فينبغي الرجوع اليه والقليل جدا من هؤلاء الناس الذين اقترنت صحتهم بان تكون مقرونة برجوع الى الاسلام الصحيح - [00:03:29](#)

والمشتقى من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى منهج سلفنا الصالح قليل من الناس من فاستيقظ وصحى على هذه الحقيقة التي لا شيء وراءها وبين هؤلاء واولئك ناس - [00:03:58](#)

يريدون ان يرجو الى الكتاب والسنة ولا ينكرون مثل هذا الرجوع ولكنهم لا يتقيدون بضرورة كون هذا الرجوع على المفهوم السلفي على مفهوم السلف الصالح فحسبهم انهم اقتنعوا بضرورة الرجوع الى الكتاب والى السنة - [00:04:28](#)

اما كيف يكون هذا الرجوع فهذا مما لم يتنبه له ان لم اقل من اهل هذه الصحة هذه النقطة الاولى النقطة الاخرى وهي تشمل او فتوجهوا يبقى كل المسلمين دي عامة - [00:04:59](#)

وهي انه يجب عليهم جميعا ان يكون رجوعهم الى الدين والى العمل به خالصا لوجه الله الكريم لان الدين لا يكون زينا الا اذا كان خالصا كما في الاية الكريمة - [00:05:23](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ونحن نعلم انه قد اقترن مع هذه الصحة يقظة اخرى غير العمل بالاسلام وانما العلم والمعرفة بالاسلام ولكن هناك شيء يجب معالجته - [00:05:51](#)

لان الرغبة في فهم الاسلام وتعلمه قد اقترن به في عصرنا الحاضر شيء يبطل ثمرة هذه الرغبة وفائدتها ذلك لعدم اقتران الاخلاص بها فطلب العلم اذا لم يقترن معه امران اثنان - [00:06:25](#)

احدهما ما اشرنا اليه المهم ان العلم من الدين والدين يجب ان يكون خالصا لرب العالمين فاذا طلب الطالب للعلم لا يبتغي به وجه الله

تبارك وتعالى ويكون الجاهل بذاك العلم - 00:06:57

اقل شرا من هذا الطالب للعلم كما جاء عن بعض الصحابة ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات ذلك لان الجاهل قد يمكن ان يبتغي له عذر بمخالفته للشرع اما العالم - 00:07:25

فهو لا يجد له وسيلة ولا يجد له عذرا في مخالفته فيما علمه من دينه لذلك قال ذاك الصحابي الجليل ويل للجاهد مرة وويل للعالم سبع مرات فاذا ننصح طلاب العلم - 00:07:57

ان يبتغوا من وراء طلبه وجه الله تبارك وتعالى ما يبتغون من وراء ذلك جزاء ولا شكورا لا يبتغون من وراء ذلك وظائف ولا معاشا ولا رواتب ولا اي شيء - 00:08:26

والا فاني ابتغوا العلم من اجل شيء من حطام الدنيا كان كما اشرت انفا وبالا على صاحبه ولا شك ان من ما يدخل بطلب العلم بغير وجه الله ان يكون موظفا - 00:08:45

ولو ان يكون خطيبا ولو ان يكون اماما ولو ولو اي وظيفة من الوظائف الشرعية اذا طلب العلم لاجل هذا التوقف فيكون قد حبط عمله وخسر اجره عند الله تبارك وتعالى - 00:09:12

ولذلك ولا اريد ان اطيل خشية ان يضيع لنا الوقت او عليكم باللحظة لذلك ننصح اخوانا الحاضرين على شرط ان يبلغ السامع الغائب ان يطلب العلم النافع قبل كل شيء - 00:09:38

وهو الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح وان يبتغوا بطلبه وجه الله تبارك وتعالى ولا يبتغوا به شيئا من حطام الدنيا ثم بعد ذلك انا ابشركم ابشرهم لان ما سيأتيه من وراء ذلك - 00:10:05

من الدنيا رغم انها خير مما قد يأتيهم اذا طلبوها بعلمهم وباخرتهم لعل في هذه ذكرى وذكرى زعفر المؤمنين اه سليمان بيرفع اصبعه. يا شيخ اذا كان الانسان يعني يطلب العلم قبل مثلا ما يصير امام وقبل ما يصير - 00:10:31

الخطيب ويبتغي بذلك العلم لوجه الله اي نعم اه ما تحمل سؤال وان كان مفهوما. اه. يعني اذا كان يطلب العلم قبل ان يسير امام او قبل ان يصير خطيب - 00:11:03

اي نعم فهذا الانسان ينطبق عليه الكلام الذي ما هو بارك الله فيك انما الاعمال بالنيات. سواء طلب العلم قبل ذلك او في اثناء ذلك او بعد ذلك المهم ان يطلب العلم لوجه الله - 00:11:22

يعني هو طلب العلم قبل ان يوضح ومات ولم يوظف هل معنى ذلك انه كان لوجه الله اللي مجرد انه لم يوظف معنى ذلك انه كان طلبه للعلم لوجه الله؟ طبعا لا - 00:11:42

فاذا ليس المسألة لطلب العلم ليس لها علاقة لما قبل الوظيفة او بعدها وانما علاقتها في اثناء طلب العلم ماذا اراد بذلك لاننا نحن قلنا كما قال ربنا عز وجل - 00:12:07

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكما قلنا ان العلم من الدين ومن يرد الله به خيرا فقهوا في الدين فاذا كان الامر كذلك فليس فقط الوظيفة وطلبها بالعلم - 00:12:39

هي التي تخرج بنية هذا الطالب بل هناك اشياء واشياء كثيرة فهو مثلا يطلب العلم ليباري به العلماء ذهب هباء منثورا يطلب العلم ليتصدر المجالس ذهب علمه الشجع يطلب العلم ليقال ما شاء الله فلان ما مثله عالم - 00:13:03

ولهذا جاء ذاك الحديث الرهيب في صحيح مسلم ان ابا هريرة رضي الله عنه آ كان في مجلس لمعاوية ابن ابي سفيان في عهد خلافته فكان قد بلغ معاوية او غيره حديث - 00:13:35

قذف به ابو هريرة مرة فطلبوا منه ان يلقيه على الحاضرين في مجلس معاوية فاستجمع اه فكره ولبه وقلبه ليحدثهم بذاك الحديث الرهيب ولرهبته ما استطاع ان ينطق بالحديث فورا - 00:14:06

لانه غلبه فوهبة الحديث وغلبه البكاء ثم ملك نفسه فتهيا لي تحدث من حديث وما استطاع الا في المرة الثالثة اخيرا استطاع رضي الله عنه ان يجمع نفسه فقال قال رسول الله - 00:14:40

صلى الله عليه واله وسلم اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة عالم ومجاهد وغني قال عليه السلام يؤتى بالعالم يوم القيامة فيقال له ماذا علمت بما علمت فيقول يا ربي - [00:15:13](#)

نشرته في سبيلك هنا الشاهد فيقال له كذبت انما علمت ليقول الناس لنا عالم اذا هذا مش طالب وظيفة القضية اذا مش محصورة بانه طلب العلم ليكون اماما خطيبا مفتيا قاضيا الى اخره - [00:15:45](#)

المهم ان يكون قاصدا لي وجه الله تبارك وتعالى والا فالصوارف عن الاخلاص في العبادة كثيرة وعديدة جدا ومن ذلك ما جاء في ذكره في هذا الحديث انما علمت - [00:16:09](#)

ليقول الناس فلان عالم وقد قيل خذوا به الى النار والعياذ بالله العالم الذي حقه كما قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات حقه ان يكون في الدرجات العاليات من الجنان - [00:16:29](#)

ولكن هذا القي في النار لماذا لانه ما اخلص لله عز وجل في تعلمه للعلم وتعليمه اياه للناس اما لماذا ما هي الغاية الدنيوية فهي كثيرة وكثيرة جدا جاء ذكر - [00:17:05](#)

احداها في هذا الحديث ربنا عز وجل يقول لهذا العالم يوم القيامة الذي ابتغيته من ورائك من وراء نشرك للعلم قد حصلته اي قال الناس ما شاء الله لا نعلم - [00:17:31](#)

ولذلك احيانا اقول احيانا وارجو ان تتنبهوا احيانا يعجبني بعض الاحاديث الموضوعة لماذا؟ لانها تصدق احيانا في بعض الناس من تلك الاحاديث ما يقال انه من تَوْضاً ولم يصلي فقد جفاني - [00:17:54](#)

ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه فقد جهاني ومن طلب العلم ما ادري بيقولوا بغير اخلاص بالاخير يقول والمخلصون على خبر والمخلصون على خطر الحقيقة ان المخلصين على خطر - [00:18:34](#)

لما لان المفتنات اذا صح التعبير بالنسبة لهذا العالم والمغريات كثيرة وكثيرة جدا يكفي فقط ان نتصوره طالبا للعلم لله اولاً ثم ناشرا للعلم لله ويرحمك الله ناشبا للعلم ايضا - [00:19:05](#)

لله فانا اريد الان ان اقتبس من ذاك الحديث الموضوع لانه كلام عربي وهذا الناشر العلمي لله على خطر لماذا بانه يشار اليه بالبنان فاذا اشير اليه بالبنان هنا بقى الخوف - [00:19:38](#)

ان تجد به القدر الا من عصم الله وقليل الله ولذلك فمن الواجب المؤكد جدا جدا على كل مشغل بطلب العلم ونشره ان يكون وضعه النفسي كما يقال في بعض البلاد السورية - [00:20:05](#)

الذي يمشي على بيض اللي بده يمشي على البيض شلون بده يمشي اه فيعني يخشى انه ايش؟ تزجج به القدم فهو هذا خطر فعلا فما بالك من يبتدئ بطلب العلم - [00:20:31](#)

ليس للعلم ما بالك من ينشر العلم ليس واسترجع كلمتي للعلم واضع بديلها لله لان العلم للعلم تعبير اجنبي لانه ليس عندهم شيء يبتغونه لوجه الله وانما للعلم فهذه زلة لسان - [00:20:52](#)

نسألها ونسترجعها ونقول بديلها لله الذي يطلب العلم لله وينشره لله وهو على خطر لانه سيشار اليه بالبنان وقد جاء في بعض الاحاديث ما يشعر بهذه الخطورة اه ما ادري الان - [00:21:20](#)

في احد منكم يذكركنا بحديث فيه آآ معنى الحديث انه آآ مغمور لا يشار اليه بالاصابع تذكرون هيك حبيبي ان الله يحب العبد الخفي هذا صحيح لكن ما اظن هذا فيه يشار اليه بالبنان الخفي التقى النقي. نعم - [00:21:51](#)

لكن في حديث آآ الحقيقة رهيب يشار اليه بالاصابع الشاهد اظن انت اخذت جواب سؤالك. نعم. اه. لكن في سؤال يعني. والله. اذا كان يعني هذا طلبه للعلم او الوظيفة هذه - [00:22:19](#)

اشده بطلب العلم وسبب من اسباب شد وطلب العلم كلمة تشده كلمة اخشى ان تكون ملغومة وعلى كل حال فانما الاعمال بالنيات عنا كاسحات الغام المقصود آآ هنا بحث والو كيذكرني به - [00:22:37](#)

ورقه الامام الغزالي في كتابه الاحياء وهو في الحقيقة كتاب جيد من النهي لمعالجة الامراض النفوس ولكن فيه شيء من الشطط

فضلا عن التصوف فضلا عن الاشعرية فتطرق لموضوع الاخلاص في العلم - 00:23:14

وفي غيره كالقيام في الليل مثلا والناس نيام ونحن من غيره فكثيرا ما الانسان المتعبد لله عز وجل بعلم تحيط به دوافع كثيرة فهنا يعالج الموضوع بدقة فيقول العبرة بما غلب على هذا الانسان - 00:23:51

فان كان الغالب عليه هو ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى فهو مأجور ولو انه من زاوية اخرى قد يحلو له ان مثلا يراه الناس او ان يتحدثوا عنه او ما شابه ذلك - 00:24:27

العبرة والحالة هذه الى ما يغلب عليه في ذاته في قرابة نفسه فان غلب عليه اه عبادة الله تبارك وتعالى آآ هو مخلص ولكن على قدر وان كان العكس فبالعكس تماما - 00:24:47

فليس مخلصا ولذلك فشئوا قالك ما نستطيع نحن ان نقول انه من هذا النوع ولا من ذاك النوع لانه حسابه عند الله الذي يعلم السر واخفى فهو ربنا عز وجل - 00:25:13

الذي فقط اه يعلم ان كان الذي شده الى العلم بالمية مسلا خمسة وخمسين ستين هو المعاش او الراتب او الوظيفة ونحو ذلك او الطمع في بفضل الله عز وجل واجري وثوابه - 00:25:33

فعلى حسب ما استقر من الغالب في نيته او يؤجر على ذلك اما خيرا وان ما شرا نعم. هل يجوز ازدواج النية في هذا الباب؟ لا. ازدواج النية ييخرب القضية - 00:25:56

لابد لابد ما يكون في غلبة فقد غلبت شيء على شيء. ايوا. ومع ذلك يفهم من ذلك ان هناك زواج اذا كان ثمة امرين متلازمين غلب احدهما على الآخر يفهم من ذلك ان هناك ازدواج ولكن شيء اكثر رجوحا من الله. هذا هو لكن انا اقتهيت من سؤالك. نعم. خلاف ما وضحته يعني تساوي - 00:26:14

لا لا اعني في ذلك ها؟ امتزاج مش الدوالي. اه اذا اذا معلش معلش اذا سؤالك بعد توضيحه مر معنا في الجوف اني لا زال نخشى ان يكون في سؤالك شيء - 00:26:41

ما مر بذا الجواب قال لي هو يقول لهم على اطلاق كيف؟ هل العلوم التي نتعلمها على اطلاق النار؟ لا هذا شيء اخر يا استاذ. حتى اكمل. تفضل. هل العلوم - 00:27:01

التي نتعلمها على اطلاقها. لا يجوز للمرء ان يطلب اه وظيفة او ان يمتهن فيها اه مهنة او حرفة ثم اه يطلب اليه ان يكون اه ملما وعلى وعي في هذه المهنة سيقضي من - 00:27:16

وايضا طلبوا طلب العنوك وغير ذلك. ليست العلوم كلها. اها. العلوم قسمان علوم مادية مهنية صناعية محضة هذه يصومها الطالب لكي يعتاش بها. فهذا لا يرد بحثنا السابق آآ فيها ابدأ. مقيد في علم الشرع فقط - 00:27:36

ليست كل العلوم تصب في النهاية معلش في النهاية لكن القصد في في البداية هل هو اذن دنيوي ام اخروي وهل للدنيا علم خاص بها طبعا حتى نخاف التي اتعلمها كحداد او نجار. اي نعم. ما شابه؟ اي نعم. اذا لم ابتغي فيها مرضاة الله فهي تعود على - 00:28:02

وصاحبها بالوباء. لا لا ليسوا سواء وانا اجبت عن هذا اي علم دنيويا فلا يشترط فيه ان يبتغي به وجه الله تبارك وتعالى فاذا وعلى العكس من ذلك اذا ابتغى به وجه الدنيا - 00:28:28

او قام الدنيا مال الدنيا فلا شيء عليه لكن ان يعني بهذا شيئا من امور الآخرة هذا شيء اخر يعني ان يبتغي مثلا بسعي لتعلمه مهنة يعتاش بها ويكف يده - 00:28:53

عن الناس. نعم. او ان يعيل اهله زوجته واولاده الى اخره فهو يثاب على هذه النية ولكنه ان طلب هذه المهنة ولم يخطر في باله ما سبق انفا التأكيد عليه الاخلاص لوجه الله - 00:29:20

اذن كل عمل افهمه كل عمل يجب ان يبتغى فيه مرضات الله سبحانه وتعالى. كل عمل الى امر دنيوي يبتغي فيه عرض الحياة الدنيا او اه لشيء منها من غير علوم الشرع - 00:29:43

فهو لا شيء عليه هل هذا الذي افهمه صحيح لاني ارى انه الكلام صار فيه تناقض التبس عليه الفهم او قل فهمه. معلش بارك الله فيك.

انت في ظني متفق معنا - 00:30:07

انه واحد بده يتعلم مهنة الجارة مثلا. جيد هل هذا علم شرعي؟ لا. طيب هل يشترط فيه ان يبتغي بهذا التعلم وجه الله ولم لا ما

جاوبني يشترط يشتري لماذا - 00:30:29

لما لا يشترط؟ لانه ليس علما دينيا بارك الله فيه. هو من العلوم التي يحتاجها المسلمون ولا غنى لهم عنه. سبق الجواب عن هذا وقلت

لك ان نوى ان يخدم المسلمين كتبت له - 00:30:48

اجرني الحسنة لكنه ان نوى ان يطلب به المال والدنيا فليس عليه وزر بخلاف الذي يطلب بعلم الدين الاخروي الدنيا فعليه وزر كما

سمعنا من الاية وكما سمعنا من الاحاديث وغير ذلك من الاحاديث التي - 00:31:05

وصلنا الكلام عنها. طيب هل اليس هنا فرق يا استاذ؟ ما نذهب بعيدا اذا انتهينا من هذه النقطة جيد نعم وانتهينا منها. طيب. اه اريد

انتقل الى شيء اخر قريب منها. الله. اه التعليم في المدارس - 00:31:28

ايوا آ ما يبتغى فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى او ما يجب ويشترط فيه ان يكون خالصا لله وفيه من العلوم الاخرى اليس كذلك؟ هو

كذلك. نعم هل اذا آ قام المدرس مدرس التربية الاسلامية - 00:31:48

او مدرس اللغة العربية على سبيل المثال بان يتقدم الى وظيفة اعلى من الوظيفة التي يشغلها في هذا الوقت وجدت انه على علم

اوسع وارحب ممن يتسمنون هذا المركز اه - 00:32:09

هل فيه ضيق هون المزق من المزالخ التي اشرت اليها اولا اه لا يجوز شرعا ان يطلب المسلم التوضأ فما بالك اذا طلب وظيفة اعلى

من التي هو فيها؟ هل هي ولاية شرعية يريدوها؟ ولا ايه؟ الامارة - 00:32:26

ولا ايه اي وظيفة بدوره ولاية يعني هل الانسان على التجود اصبر شوي الان انا اظن انك خرجت عن الخطأ الذي ابتدأت المشي او

السيل فيه في اول كلامك عن طردنا من البداية - 00:32:57

الان انتقلنا الى سؤال اخر حددناه في مهنة التدريب. وكذلك لكن انا عم اذكرك انه هون لازم تمسك هداك الخط. ايه اما اذا تصورنا ان

الدولة الاسلامية قامت واسى ان يكون ذلك قريبا - 00:33:24

كما قلت انت انهم من كلامك ليش انا عم اقول نرجع للخط الاول اليست الدولة بحاجة الى كل وظيفة سواء كانت وظيفة دينية

محضة تعليم القرآن تعليم الحديث الفقه القرد العلوم الشرعية كلها - 00:33:48

كذلك اليس آ اليست الدولة بحاجة الى العلوم الاخرى؟ الفيزياء والكيميا وو الى اخره. صح؟ نعم. طيب فاذا الدولة تريد ناس

ليتعلموا او يتوظفوا في وظيفة من هذه الوظائف المتعلقة - 00:34:12

للعلم الدنيوية للعلوم الدنيوية ماشي معي؟ ولا؟ نعم نعم. اه حينئذ هل يجوز للمسلم ان يقول وان يعرض نفسه للدولة وان يقول

بلسان الحال او بلسان القال انا لها ان لها - 00:34:36

او ان يقول كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم هل يجوز للمسلم ان يطلب الوظيفة هذه بعد ان

حددناها ام اما الامر يعود الى الحاكم المسلم - 00:35:02

ومجلس الشورى الذي هو تحت يده ولا يجوز له ان يأتي عملا الا بعد استياريته فاذا فاذا ما ينبغي للمسلم ان يطلب التوظيف اصالة

وبالاولى ان يطلب الترفيع وانما هو يعمل باخلاص في عمله - 00:35:26

ثم الله عز وجل هو الذي يعني يلهم المشرفين عليه والمطلعين على عمله واخلاصه فيه ان يرفعوه وان ينفعوا الامة بعلمه في مركز او

وظيفة اعلى من وظيفته السابقة وراسلة القول - 00:36:01

خلاصة القول يجب ان نفرق اولا بين العلم الديني والعلم الدنيوي العلم الديني يجب ان يكون طلبه لوجه الله وتعليمه كذلك لوجه الله

والعلم الدنيوي اه لا يشترط فيه ان يكون الدافع له على طلبه - 00:36:25

هو الاجر عند الله لا يشترط اقول لكنه ان نوى ثانيا واخيرا لا يجوز لاي مسلم ان يطلب التوظيف في اي منصب كان في منصب دين

محض او ديني ومحض - 00:36:52

لانه الدولة مرتبطة بكل هذه الوظائف ومن هنا نفهم ان موضوع الانتخابات التي قامت قريبا هنا على ساق وقدم وظهرت الاعلانات والتشريحات ووالى اخره هذا كله ليس اسلاميا وبخاصة حينما بالغ بعضهم - [00:37:18](#)

وكتبوا انصروني انصركم. انصروني انصركم قرأت هذا طول هذا الامر في ظل دولة اسلامية تعمل على خدمة رعاياها وتتفقد احوالهم وهي بالتالي ابقى بشؤونهم وبما يصلحون اليه اما والحالة هذه نحن في هذه الدنيا غرباء - [00:37:45](#)

واعني الغرباء لم يتعرف الينا احد ولم نتعرف الى احد فان لم نطلب هذا الرزق عن طريق الوظيفة او عن طريق كذا وكذا اه اضطررنا لان نعمل بحقل من اه قد يأتي بالتالي يجرنا الى اه ما لا يحمد عقباه - [00:38:10](#)

فهنا نطلب هذا العلم لعلنا ننفع به. لعلنا بالنية التي انت اشرت اليها انفا لعلنا نفيد ونستفيد لعلنا فمن هذا المنطلق اقول يتقدم الكثير منا الان لوظائف التربية والتعليم على سبيل المثال - [00:38:33](#)

عرضت نفسي قبل وقت قليل لان للتوجيه او لمرتبة بالاعلى اه لفوق اه بغض ان يتحقق هناك منهج سلفي حق ان شاء الله في مدارسنا وعملت على اقناع بعض الموجهين لدينا - [00:38:55](#)

على تبني هذه الافكار. وبالفعل مارسوها عمليا وهذا من فضل الله عندنا في المدارس يعني التربية الاسلامية وما شابه في الدول العربية وكذا فاذا انا طمحت او فكر في ان اشغل وظيفة كهذه - [00:39:17](#)

لاكون في مثل ظل هذه الدولة اثما اعد عليها الخلاصة اذا ايش انت فكرت وايه ان اتقدم لاشغال وظيفة اعلى مما انا فيها هل اكون اثما او اقع في الحراك ان تقدمت قبل بل تقدمت قبل. اما الان لا لا - [00:39:36](#)

شيئا لم يكن انا ما انا ما اسألك بارك الله فيك ماذا فعلت؟ انا لا اقول وانما اسألك الان. نعم تسألني انك قد فكرت ان تقدم. نعم. ام فكرت. تريد ان تتقدم. ما هو فكرت او اريد هي - [00:40:02](#)

اه لا زالت بعملية الهمزة الهمهمة محمد الشيخ الله يرضى عليك اراده ولم يطعن اه اذا هم بالمعصية هل يؤاخذ اذا هم بها ولم يفعلها. هم. لا يؤاخذ الناس طيب - [00:40:22](#)

وانا اريد ان افهم هنا هل هو مجرد الهم واللي ها؟ اقول وبشغف انا هممت بها زيادة عن مهام الشيخ اه وكنت ولوعا ويمكن ويمكن هذا هو السؤال يعني بعد الهم ماذا - [00:40:45](#)

الان نقول انا اقول لها شيئا في الهم لا شيء لكن مثلا ولذلك انا اردت لكن انت ولا غيرك لانه اه. نعم. ليس الكلام هو يعني بخصوص شخص معين. انما كمبدأ. اه. انت ولا غيرك اذا اجيت قدمت - [00:41:12](#)

للمسئول فوق منك بمرتبة او مراتب. انه انا اصلح لكون كذا مثلا هذا اسمه مش شمنتا فعلت فاذا حممت وما فعلت فلا شيء في ذلك. مهما كان نوع المخالفة اما اذا فعلت - [00:41:43](#)

فهنا يأتي البحث السابق ولذلك فانا اريد ان اعود الى القيد الذي وضعته انت انفا ان هذا الكلام مسلم به حينما اقوم الدولة الاسلامية لكن انا الذي اريد ان افكر فيه جميعا - [00:42:09](#)

هل الدولة الاسلامية تقوم على آ تعود كل فرد من افراد هالامه اني على اكتافها المفروض ان تقوم الدولة المسلمة ان يتهاون كل فرد بحكم شرعي بدعوى انه الان الوضع غير لما بده يكون الحكم بالاسلام - [00:42:35](#)

هل يقوم تقوم قائمة الاسلام على هذا الاساس من التهاون بالاحكام الشرعية بدعوى انه ما في حكم اسلامي. اما العكس بالعكس جزاك الله عنا خيرا. واياك الذي اصبح في الوظيفة - [00:43:11](#)

ماذا يفعل؟ اصبح موظف. يعني اه موظف. نعم. اه الامر سهل ان يتوب الى الله عز وجل ولا يجدد الخطأ لا لا يجدد الخطأ مثل ما حكينا مع الاستاذ طلعت انبا - [00:43:37](#)

يعني مثلا هذا بيذكرني انا عنا في الشام في مناسبات الدولة مثلا يعني انه رفعوا رواتب اه طائفة من الموظفين ويمضي على ذلك شهر وشهرين ثلاثة الى اخره يطلعوا علينا ارباب الشعائر الدينية كما يقولون اليوم مع الاسف - [00:44:01](#)

في تظاهرة في الشوارع والطرق شو المقصود بهذه التظاهرات انه لازم يرفع ويروح تبني ومعاشاتنا اسوة بغيرنا من الايش؟

الموظفين الموظف بالفيزياء والكيمياء له ان يفعل هذا اما الموظف في الامام والخطابة التأديب والى اخره. ليس له ان يفعل هذا -

[00:44:36](#)

هذا الذي اعنيه انه يقنع بما وقع منه ويتوب الى الله وما يجدد بقى الخطأ واضح اهلا وسهلا. الذي حصل او سعى للحصول على منحة دراسية من قبل الحكومة والزم بوظيفة معينة. الزم بالوظيفة. اه. هل يأخذ نفس الحكم - [00:45:08](#)

فيما لو سعى الى تحسين وضعه الوظيفي بعد ان يوظف بها عكاشة. يعني سعى الى منحة والزم بالوظيفة يا استاذ السعي الى المنحة هو من هذا الباب السعي الى المنحة في حال يعني عدم توفر - [00:45:36](#)

قال له الفرص الدراسية او عدم توفر الامكانيات المادية وحصل على منحة دراسية من قبل وزارة الاوقاف او من قبل وزارة التربية. والزم بوظيفة وبخلال الوظيفة ايضا لتحصيل او لتحسين وضعه الوظيفي - [00:45:56](#)

بها عكاشة. الجواب هو هو وهذا عكاشة ثاني هنا بارك الله فيك. اظن واضحا الجو واضح الله يجزيك الخير. الله يحفظك. ولا يقال شيخنا في هذا ان الانسان يسعى لتحسين نيته - [00:46:12](#)

واصلاح يعني قلبه في هذا المتى يعني اذا صار متلبسا بهذا الامر الذي هو فيه هذا معنى كلام لا يعود الى مثلها. اي نعم. اي نعم وايه اه كاني اه - [00:46:30](#)

اذا خلي الزول لجارك لانه كان عنده كلام. انا عندي سؤال الحقيقة له منحى اخر عن الحديث بس اه اذا كان ممكن قبل ذلك كلم لي بخصوص الموضوع. اه احسنت - [00:46:46](#)

تفضل يا استاذ. انا بدي اتكلم عن ايه بخصوص. طيب. اسمح لي الاخ. وبعدين يعني انت ما حد السؤال الثاني فيعني الان كما فهمنا انه طلب الوظيفة من الحكومة لا يجوز - [00:46:59](#)

فحبز الدليل يعني هل تحمل ادلة مسلا قوله صلى الله عليه وسلم لا نولي امرنا كذا؟ هل هذا الامر؟ سبق السؤال هذا النص نستطيع ان على على الامر هذا يعني. هو كذلك بارك الله فيك لانه قلت انا ايضا طيب ان الدولة تتطلب انواع من الوضع - [00:47:14](#)
عفوا الدولة تجهل هذه القدرات. يعني مثلا هي ما عليها اطلاع من القدرات الموجودة في كل حي في كل يمن في كل مدينة. نعم وهل يمنع من في هذه الحالة انه الاخ اللي عنده امكانية يعرف عن نفسه. انه انا عندي هذه الامكانيات. فان كان ايها الحاكم او ايها الامير - [00:47:34](#)

يحتاجون الى هذه القدرات فالامر موجود فتعريفه بهذا الشكل هل حكم بس ارجوك ان تكون معنا واقعيا. ما تكون نظريا لانني انا ساجيبك الان اه في حدود سؤالك المحدود بانه يجوز - [00:47:55](#)

لكن هل القضية تقف عند هذا الحد؟ طيب سؤال اخر قصة يوسف انا اتيت انفا بقصة يوسف. نعم لكن هل انتهينا الان انه انا اعطيت الجواب لانه يجوز لكن هل يقف الامر عند هذا الحد - [00:48:20](#)

يعني انت ابنك تعالج الواقع الان فهل الواقع انه الانسان يعرض اختصاصه ويبلزم بيته ولا بيتعاطى مية سبب وسبب وحتى يوصل للمركز اللي طلبه ولو هو يعلم ان هناك من هو احق به منه. ما هو الواقع - [00:48:41](#)

ولذلك بقول لك لازم يكون السؤال يعالج الواقع ففي حدود السؤال انا بقول لك بجوز لكن هل يقف بالامر الى هذا الحد ولا يتعداه الواقع انه يتعداه طيب يوسف عليه السلام كيف طلب الوظيفة عند الحاكم انذاك - [00:49:04](#)

يعني عرض عليه انه هو يستطيع ان كما ورد في الاية التي سبق ذكرتها. اه. يعني فهل يعني وارد لتعارض مني فهل في تعارض مثلا بين طلب يوسف وبين الحكم الذي نحن الان فهمناه؟ اه انا اجيبك على هذا ان يوسف يعني شريعة يوسف اه تختلف عن - [00:49:27](#)

اذا عرفت فالزم. مع ذلك مع ذلك انا عندي اريد احفظ سؤالك. ايوه والدور لك يعني اريد ان اقول شيئا اه شريعة من قبلنا ليس شريعة لنا وبخاصة اذا كانت مخالفة لشريعتنا - [00:49:52](#)

فطالب الولاية لا يولى عليها احاديث عنا مشهور صحيح لكن وما يوسف عليه السلام يختلف كل الاختلاف عن وضعنا وضعنا نحن وهو يوسف عليه السلام اولاً فما هو معلوم لدى الجميع - [00:50:22](#)

كيف كان اسيرا كان عبدا الى اخره حتى ربنا عز وجل اوصله الى ذاك المكان وفي دولة اه ابعد ما تكون عن عقيدة يوسف عليه السلام يعني دولة وثنية غير اسلامية - [00:50:52](#)

هذا اولاً فمن هذه الحيثية وضعنا ولو كنا نحن لسنا في حكم دولة اسلامية لكن عكل حال نحن مسلمون وشاريتنا معروفة لدى كثير من الافراد الى اخره ثانياً هل يجوز لمسلم - [00:51:13](#)

ان يقيس نفسه على النبي المعصوم طبعاً اليوم لا يجوز هو قدوة. نعم؟ هو قدوة يعني وقلت ليس ليس سؤال انه هل هو قدوة لنا ام لا لكن السؤال هل يجوز له ان يقيس نفسه - [00:51:33](#)

على يوسف عليه السلام لان يوسف عليه السلام اذا قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم نحن لا نستطيع ان نقول انه يزكي نفسه. ها لكن اي مسلم اي مسلم - [00:51:55](#)

يقول مثل هذه القولة او شبهة او قريب منها الا نستطيع ان نقول انه يزكي نفسه اليوم نعم ممكن ان يزكي نفسه وانه وان كانت نيته الله؟ لا انا بقول يزكي نفسه يعني يمدحها - [00:52:18](#)

لكي ان يصل الى منصب يستفيد منه دنيا انا اسميه اه مزكم بنفسه استاذنا الكريم اذا كانت ليست نيته التزكية انما نيته لاعلاء كلمة الله. لا لا ما نسميه لكن انا - [00:52:39](#)

اقول الا يخشى عليه انا مشان اه الناحية اللي انت عم تسأل عنها اروي لك حزين ارمي به عصفورين بحجر واحد كما يقال اولاً ان معناه صحيح لكن ليس على اطلاقه - [00:52:53](#)

ثانياً ان اسناده ضعيف لا يحتج به اشهد ضعيف لا يحتج به انا قلت اول كلامي اروي لك حديث. ايوا ايوا لسه جاي الحديث. اه الحديث هو الذي جاء بلفظ - [00:53:21](#)

اذا مدح المؤمن ربي الايمان في قلبه لا شك مثل ما عجبني انا هالحديث بيعجبك انت صح ولا؟ مرة اخرى سيدي اذا مدح الايمان للمؤمن رضى الايمان في قلبه - [00:53:41](#)

وده ما يتعارض مع الحديث اياكم والتماذج فانه الذبح؟ ما ما جاوبتني وانا بدي شوف كيف امرت بهالموضوع. ايوه. حتى اتقوى بك او بالعكس تتقوى بي لانه هيك لازم المسلمين يكونوا مع بعضهم البعض. لا مو شرط يعني - [00:54:02](#)

قد انا اتقوى بك يعني اذا وافق شن الطبقة وافقه فعانقه. ما يكون كويت؟ بسم الله على بركة الله اولاً لما بيقول اذا روى اذا مدح المؤمن رضى الايمان في قلبه - [00:54:24](#)

المؤمن اذا اطلق ما هو المقصود به اللي عنده جزء من الايمان ولا ايمان كامل نعم؟ ايوه الايمان الكامل. طيب فمن كان ايمانه ايماناً كاملاً ومدح في وجهه ما الذي يظن به - [00:54:44](#)

انه يزيد ايمانه ولا يضع الخوف. ايوة. الذي يضعه هو من كان فيه بني ضعف. صح. اه وهذا هو الوجه في تعليل الاحاديث الكثيرة والكثيرة جدا التي جاءت في مدح بعض الصحابة الكبار - [00:55:07](#)

شو رأيك في حديث آآ عمر الخطاب يا ابن الخطاب ما سلكت فجاً الا سلك الشيطان فجاً غير فجّه ترى لو احدنا قيل له هذا الكلام شو بيصير؟ بيحط رجله مي باردة - [00:55:31](#)

بيقولوا عنا بيحط ريجيم مي بادية وخلص بقى والى جنة مسوكا لذلك النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة حتى ايش؟ اتم بقية العشرة المبشرين بالجنة هذا مدى ما بعده مدى - [00:55:52](#)

لكن الرسول عليه السلام هنا بقى اه ساقول لك ولا تقول لي كما قلت. ساقول لك كما قلت وسوف لا تقول لي كما قلت انفا بالنسبة ليوسف عليه السلام. نعم - [00:56:13](#)

انا قلت انه نحن نستطيع انه ما نتأثر بمثل هذه التزكية لانفسنا كان جوابك انه هو قدوة لنا يكونوا قدوة لنا شيء وكونوا نحن ممكن نتأثر بينما هو لا يتأثر - [00:56:28](#)

كذلك هنا اقول الرسول صلى الله عليه وسلم مدح هؤلاء الصحابة العشرة وبينهم العشرة وغيرهم. نعم جاء في الحديث الصحيح عن

احد الصحابة نسيت اسمه الان هو قال حسب مبلغه من العلم. قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد لاحد ممن يمشي -

[00:56:47](#)

على وجه الارض الا ما ادري الان عبد الله بن سلام او سلمان الفارسي منكم من يذكر احد الرجلين يمشي على وجه الارض شهيدا له بالجنة. اما قال سلمان او عبدالله الفارسي. في رجل الشك من عندي. نعم. في رجل الذي سأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن -

[00:57:11](#)

انه اذا صليت الصلوات الخمس كذا وكذا. اي نعم. فعندما اه صار قال هذا يعني ان صدق او انظروا الى رجل كانه اه بس هذا ليس كذلك بارك الله فيك. كانه يمشي على الارض من اهل الجنة ها؟ لا لا. ليس عليكم رجل. ايه. هذا - [00:57:31](#)

شوطي شرط انه صدقة ان دخل الجنة. افلح الرجل ان ان صدق. ان صدقة دخل الجنة رجل آ قال يدخل عليكم الان ابن عمر. نعم عن ابن عمر. اه وما تمام - [00:57:51](#)

الاحاديث كثيرة بهذا يعني المهم ان المسلم بده يكون على حذر من نزع الامارة بالسوء. صح. وبس اه ولم يكن هناك اخونا غازي هونا يعني طلب من المسؤولين فاذا كان لم يكن هناك هي الدولة تطلب الذي يريد الوظيفة يقدم في هذا الديوان - [00:58:13](#)

قد تطلب قد لا تطلب. نعم. تطلب ولا تطلب ايه؟ فاذا كان سبق في هم يطلبون هم يقدم طلب لان احتجنا هم دائما هذا الموجود اللي هو الموظفين عنا الان هو قائد - [00:58:46](#)

انه اللي يريد وظيفة يقدم انفا جاييها من زاد ولا بدون كيد والله على مستوى الاجابة التي اجبت بها عن الاستاذ غازي الدين والله اعلم ذلك ما لا شيء فيه الله اعلم. نعم - [00:59:09](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي تعريف ومن فتنة عمل مجال اللي هو ديوان موظفي. شو هالعمل هذا؟ حتى تضع الصورة هاي الدائرة دائرة مفتوحة اي انسان بحاجة لوظيفة - [00:59:28](#)

يخطط طلبه فيها فالدولة حينما ترغب تعطيه الوظيفة هاي. يعني اسوأ هاي. يعني لسا هناك وقت وظيفة بتوخدها. لكن هاي بتطلب وظيفة ما بتاخذها تطلب وظيفة وما بتوخدها متى بتاخذها؟ لمن هم من على كيفهم بيحصل يعني مناسبة - [00:59:51](#)

بيبدوه حسب الارقام اللي عنده يعني واحد خلص مدرس بقدم انه انا خلصت مدرس. واحد خلص محاسبة بقدم انه خلصت محاسبة واحد خلص مثال عمل اخر بقول انا خلصت العمل. بقدم شهادته وبصفته - [01:00:09](#)

هم لما بدهم لكن في الاصل بيكون ايش؟ هو قدم عرض نفسه لهاي الدائرة. المستلزمات هذي الدائرة او من لوازم عملها انها تطلب الى كل من يرغب في العمل ان يتقدم ببطاقة عمل - [01:00:24](#)

وبتعريف يعني حتى فيما لو. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:45](#)